همام فلو رام الثريا بعزمه
لدان له قبل الهمام بعيدها
لديه من الفرسان كل مدرع
وخيل جياد ليس يخبو طريدها
وياحبذا الملك الحسين فانه
عهيد المعالي والفخار عميدها
هزبر تحاماه الملوك لبطشه
وتعنوله عند الحروب أسودها
ودمتم بني المنصور في خير نعمة
من الله تترا طالعات سعودها
وفيها ظهر نجم من ذوي الأذناب
وطفق يرى تغربه بعد الشمس كالفجر الكاذب وقد
كان ظهر في عام احدى وتسعين ذي ذنب منه
أطول يأخذ قدر اربع منازل الى جهة المشرق
واستمر كذلك مدة شهر رمضان لا يتحول واتفق
بعد ظهورهما انباء جليلة وخطوب أعيت في
دفعها الحيلة واجتحف السيد البلد الحرام وذهب بها
جملة من الأنام والانعام .
وفي شهر رمضان لجتمع في السنة المذكورة

المشتري وزحل والمريخ بمنزلة الطرف وانتقل زحل الى
الجبهة وهما امام وخلف .
وفي سنة ١٠٩٤ اتفق راي الامام
واعيان آل الامام لديه على التجهيز على يافع وتحتم
به الوجوب حسبما أمر به الشارع فاعة الامام
الطلايع وأشار الى آل الامام بالاستعداد وشحذ
السيوف الحداد ولما أوجب عليهم الجهاد قوبل أمر الامام
بالاسعاد وناهب الجميع للجلاد فجمع الجميع وقدم سراتهم
للوجه المشار اليه بعد ان أمرهم بدعاء يافع الى الرجوع
كما هو الواجب عليه وجعل مرجع الكلام والحل والابرام
الى الحسين بن الهدي احمد بن الحسن فهو أمير الامراء
وكان يكنى بفارق السيل وفي ذلك اشارة الى الكرامة
له بمكة المشرفة شهد بها الخاص والعام وتحدث
بها من حضر المقام وكان يحل من العبادة فتوجه
الامراء وكان الجموع موفورة والقلوب بالاتفاق
معمورة وذنوب الدهر بالاجتهاد في مرضاة الله
تعالى مغفورة والدولة محبوبة في العيون مزخرفة
منظورة وكل الناس من اهل البلاد والسيرة والسريرة
فصاحب كوكبان بخوله وخيله ورجله ووابله وطله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)